

شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 48

محمد بن صالح العثيمين

من اتبعك من المؤمنين وليس كذلك لانه لا يمكن ان يكون احد كافيا مع الله فله وحده هو الكافر ثم على فرض ان تكون الكفاية تقصد بغير الله فانه لا يمكن ان تشرف كفاية الله مع غيره بالوضع - 00:00:01

ومن اتبعه فالمعنى فاسد على كل تقدير اعني المعنى الذي معنى من عند من يقول ان المعنى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين حسبك ايضا المعنى الصحيح اذا حسبك الله ومن تبعك. ايش معنى الواح فقط - 00:00:24

وهي معطوفة على الكاف في قوله حق يعني وحسب من اتبعك من المؤمنين يعني بحال الحق والكفاية يعني واستشهد المؤلف بذلك في هذا البيت فحسبك وضحاك خير سيف مهند يعني حسبك انفضحها جميعا - 00:00:48

ايش حسبكم؟ اثنتي فالعالم على ميزان هذا البيت بمعنى ان هذا البيت بيت لغة مشهور والایة تننزل عليه وليس المعنى ان المؤمنين حسب له مع الله ابدا هذا هو تقرير هذا الأصل - 00:01:13

وهو ان العبادة لا تكون الا لله وحده اما الطاعة فانها تكون لله ولرسله ولغيره ولمن دون الرسل وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم ثلاثة اعمار وفي غير ذلك - 00:01:34

ولهذا يؤمر الانسان بطاعة والديه وكذلك وخلقوا اسمع واطع اي نعم الاصل الثاني حق الرسول صلى الله عليه وسلم فعلينا ان نؤمن به يوم القيمة ونتبعله ونرضيه ونحبه ثم نقدم - 00:01:53

المرضية طيب نعم. ونحبهم ونسلم لحكمه. طيب ما معنى التوقيع؟ اما لو قال نقضيه كان امر واضح لكن نرضيه ها اذا قيل كيف ترضيه وهو ميت نقول افعل ما يرضى به - 00:02:20

افعل ما يرضى به والله ورسوله احب ان يرضوه اقوى الوقوف ان كانوا مؤمنين وقد وقد يقال ان الرسول عليه الصلاة والسلام تعرض عليه اعمال امته كما روی ذلك عنه صلى الله عليه وسلم وان كان الحديث ضعيفا - 00:02:44

لكنه اذا كان كذلك فانه اذا علم بعمل امته فانه يرضى او يا مغضب ولو كان ميتا نعم. واذا قلنا بعدم صحة هذا فان معنى ارظاءه معنى ان نفعل ما يرضيه وان لم يتحقق ذلك بالفعل بانه ميت صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:03:03

نعم. ايه ده؟ ايه ده نعم ايش دائمًا السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. السلام عليكم فهذا يدل ما يميز اذا كان الميت اللي غير الرسول عليه الصلاة والسلام اذا سلم عليه من يعرفه رد عليه - 00:03:26

كما جاء ذلك في حديث ذكره ابن عبد البر وصححه فما بالك بالرسول عليه الصلاة والسلام نعم قال تعالى وقال تعالى تخشون فسادنا احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله - 00:04:08

فقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت تسليما. وقال تعالى قل من كل شف اللان هذا القدر. فلا وردد لا هذه - 00:04:48

نافية ولا لا تفسيرا لو كانت لكنها مؤكدة للتنبئه والتاكيد تاء للتنبئه والتاكيد فهي من حيث الاعراب زايد يا اخي الاصل هو ربى كلام فوربك لا يؤمن وقوله حتى يحكموك ثم لا يجدوا ويسلموا. ثلاث شروط - 00:05:09

لا يؤمنون الا بهذه الامور الثلاثة يحكموك فيما تجر بينهم فلا يمكن غيره من القوانين ولا من الطواغيت الا يحكم الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 00:05:42

معنى حرجا اي ظيفة ما يجدون فيما جاء بالعقل ضيقا كما يوجد في بعض الناس اذا وجدت ان نفسك تضيق بشيء من الشرع

فاعلم ان ايمانك ناقص لو شفت ان ان نفسك تضيق بصلوة الجمعة - [00:06:00](#)
او تضيق بوجوب كذا وكذا من الامور الواجبة عليه او تضيق بتحريم شيء من الاسئلة التي تهواها اذا وجدت نفسك تظيق بهذا فاعلم
ايش ان ايمانك ضعيف لأن الله تعالى اقسم - [00:06:20](#)
بربوبيته لرسوله الا يؤمن كذلك لابد من امر ثالث يسلموا تسليما في هذا المصدر دليل على انه لابد من تسليم تام للغاية ما في اي
توتر وهذا التنفيذ هذا التنفيذ - [00:06:35](#)

فهنا ذكر الوسيلة والاطمئنان القلب والتنفيذ الفعلي التنفيذ الفعلى فالوسيلة يحكموك لأن هذي طريق الوصول الى معرفة الشرع
تحكيم الرسول عليه الصلاة والسلام ويطمئن القلب باي كلمة لا يجد حرجا مما قضيت. يعني قلوبهم ما تضيق - [00:07:01](#)
والتنفيذ الفعلى سلموا تسليما هذه الشروط الثلاثة يجب ان تطبقها على نفسك في كل شيء ولتنظر هل انت اذا اشكل عليك شيء تروح
ترجع الى الكتاب الفلاني والى قول فلان وقول فلان - [00:07:26](#)
ان كان من الجواب بالايجاب فایمانك ناخد اذا كان في الجواب بالنفي وانك عندما تريد الحكم لا تروح الا فایمانك صحيح وسيلتاك
الآن صحيحة اذا ما يبقى عندنا وصلت الى الحكم - [00:07:48](#)

وعرفت ان الحكم يحكم عليك كذا وكذا نفذت هذا الحكم بسهولة او قبلت هذا الحكم بقلبك بدون ان تجد فيه ضيقا اشرح صدرك له
فانت ضاق صدرك به نعم فانت ناقص الایمان - [00:08:10](#)
انت ناقص الایمان هناك هذه المرتبة الثالثة في شرح قلبك له ورضيت به واطمأنت لهذا الحكم لكن صار عندهك تهاون في تنفيذه
فالایمان لابد من ان تسلم تسليما هذه يا جماعة الاوصاف التي ترد في القرآن وكذلك في السنة - [00:08:32](#)
ليس معناها ان نقرأها فقط بنعلم بها لكن نقرأها لاجل ايش؟ ان تطبقها على انفسنا حتى تكون خيرنا ومنهاجنا على شريعة الله اما ان
تقرأ ولا تعمل فاي فائدة اي فائدة للانسان - [00:08:57](#)

لا بد ان يقرأ ليعلم ثم يعمل نظر كعلم والا اصبح تلاوتنا لكتاب الله ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اصبحت لا شيء بل
اصبحت ضررا علينا لأن من حمل شيئا فهو من كتاب الله وسنة رسوله فهو اما له واما عليه - [00:09:17](#)
اي نعم قد يقول لك ما دعونا لاصله ايضا حسب ما يقوم بالعدل نعم اكتسبتموها ها لم؟ يتزوج المراوح على درجة واحدة. هم
يحسبون ان ان صرف الكهرب على حسب - [00:09:44](#)

الكهرباء هو ولا هو ها شوية نعم الاية واخوانه وابنائهم واخوانكم انا ما حطيت واخوان غلط واخوانكم بالكاف نعم. اي نعم
يجوز ان نقول الله ورسوله اعلم في الامور الشرعية - [00:10:17](#)
لا في الامور الكونية فمثلا لو يضل هل سينزل غدا مطر والله اعلم ما تقول الله ورسوله هل هذا حلال الله ورسوله اعلم بان الرسول
يعلم الاحكام الشرعية في كل وقت - [00:11:24](#)

هو في هذا الوقت لو فرض انه موجود لعلم به نعم؟ يعلم الحكم الشرعي لأن الحكم الشرعي ثابت من قبل ان يموت الرسول عليه
الصلاوة والسلام جميع الاحكام الشرعية التي في هذه الشريعة ثابتة من قبل ان يموت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:44](#)
يعني ما في حكم تجدد ابدا الحلال حلال والحرام حرام قبل ان يموت الرسول ولهذا ما في نقص بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا
ايجاب بعد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:12:04](#)

قول هل يمكن ان يحدث حكما جديدا بعد موت الرسول ها؟ اذا بالاحكام يعلم ما هو نعم هل يحرم الزنا؟ وش تقول هل الزنا حرام
ها؟ نعم؟ ده الله ورسوله اعلم - [00:12:16](#)

فان الرسول يعلم الاحرام الحمد لله ما هي لا معناه ان الاحكام الشرعية ما تغيرت هذا الموسم وهو يعلمها عليه الصلاة والسلام ولهذا
قلنا لك الحكم القردية نعم ما تقول الله ورسوله اعلم - [00:12:41](#)
حتى اللي وقع الان مثلا هل صلحت هل ثالث المراوح بيقول الله يعلم ولا ما يعلم؟ والرسول؟ ها؟ ما يعلم ما يعلم يعني هذي
مسائل قدرية ما يعلمها لكن المسألة الشرعية اي مسألة شرعية فان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلمها - [00:13:14](#)

لان الشرع قد كمل اليوم اكملت لكم دينكم هذى نزلت في حياة الرسول ولا بعدها اذا فنقول المسائل الشرعية نقول فيها الله
ورسوله اعلم والمسائل الكونية نقول فيها الله وحده اعلم - [00:13:36](#)

نعم؟ اي نعم. يجوز ابلغ من هذا والله ورسوله احق ان يرضوه ضمير واحد نعم ها؟ نعم. نعم اقول من اين ناحية
مشكل ها؟ ما جاء اللي انا اعرف انه ما في شي. لكن يقارن من رسول - [00:13:57](#)
مرة او سمع خطيبا يقول من يدعوا الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد روى. فقال خطيب القوم عنك هذا هو الذي بين طيب نعم
قال تعالى هذه تسمى آية المحنـة - [00:14:56](#)

قالت ان احنا قومي ادعوا انهم يحبون الله فجاءت هذه العين تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فميزان محبة الله طيب اتباع
الرسول عليه الصلاة والسلام وبقدر اتباعك للرسول صلـى الله عليه وسلم تكون محبتـك لله تبارك وتعالـى - [00:15:19](#)
وتأملـ قـل ان كـنـتـمـ تحـبـوـنـ اللهـ فـاتـبـعـوـنـيـ وـشـ تـتـوـقـعـ الـجـوـابـ هـاـ؟ـ لـاـ ماـ تـتـوـقـعـ الـجـوـابـ هـاـ تـتـوـقـعـ الـاـنـسـانـ يـحـبـوـنـ اللهـ فـاتـبـعـوـنـيـ
فاصدقـواـ بـذـلـكـ الـمـحـبـيـنـ لـهـ لـكـ جـاءـ الـجـوـابـ فـوـقـ الشـرـطـ - [00:15:47](#)

يحبـبـكـ اللهـ قـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـيـسـ الشـائـنـ اـنـ تـحـبـ اللـهـ وـلـكـ الشـائـنـ اـنـ يـحـبـ اللـهـ وـهـذـهـ النـتـيـجـةـ وـالـثـمـرـةـ الـعـظـيمـةـ اـنـ يـكـوـنـ اللـهـ تـبارـكـ
وـتـعـالـىـ مـحـبـاـ لـكـ قـدـ يـكـوـنـ الـجـوـابـ هـنـاـ اـفـادـ فـائـدـيـنـ.ـ اـنـتـهـوـاـ يـاـ جـمـاعـةـ اـفـادـ تـصـدـيقـكـ فـيـ - [00:16:14](#)
وـزـيـادـةـ عـلـىـ ذـلـكـ ثـوـابـكـ عـلـىـ ذـلـكـ مـاـ هـوـ اـنـ يـحـبـكـ اللـهـ فـاتـبـاعـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ تـصـدـيقـ لـدـعـوـاـكـ مـحـبـةـ اللـهـ نـعـمـ
وـثـوـابـ لـكـ بـمـحـبـةـ اللـهـ لـكـ نـعـمـ بـقـضـاءـ - [00:16:36](#)

وـبـقـرـارـ وـبـقـضـائـهـ لـاـ بـقـدرـ اللـهـ اـنـتـمـ بـاـنـيـنـ مـنـ هـذـىـ الـبـحـثـ قـوـلـ فـاهـمـيـنـ اـنـ الـقـدـرـيـةـ وـهـمـ الـمـعـتـزـلـةـ ثـمـ تـسـأـلـ الـامـمـ لـاـنـهـمـ انـكـرـوـاـ قـدـرـ اللـهـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـاـفـعـالـ الـعـبـدـ وـلـكـنـهـمـ عـظـمـوـاـ الـاـمـرـ وـالـشـرـفـ - [00:17:08](#)
وـلـكـنـهـمـ نـقـصـوـاـ فـيـ الـخـلـقـ وـالـاـمـرـ.ـ فـيـ الـخـلـقـ وـالـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ شـوـفـوـاـ يـاـ جـمـاعـةـ وـلـاـتـهـمـ انـكـرـوـاـ الـعـلـمـ وـالـكـتـابـةـ.ـ وـمـقـتـصـدـوـهـمـ انـكـرـ الـمـشـيـئـةـ
وـالـخـلـقـ.ـ وـقـدـ مـرـ عـلـيـنـاـ اـنـ الـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ يـتـضـمـنـ اـرـبـعـ مـرـاتـبـ وـهـيـ - [00:17:51](#)
الـاـيـمـانـ بـالـعـلـمـ اـمـاـ الـكـتـابـةـ ثـمـ الـمـشـيـئـةـ ثـمـ الـصـبـرـ.ـ وـانـشـدـنـاـكـمـ فـيـ ذـلـكـ بـيـتـاـ.ـ مـعـ وـعـلـىـ بـيـنـ اـذـانـكـ الـاـنـ وـلـاـ لـاـ؟ـ اـيـهـ.ـ وـخـلـقـهـ وـهـوـ اـيـجادـ
وـتـكـوـينـ - [00:18:14](#)